ما قبلها فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يقدم لفظ الجلالة
على العامل لعله الحصر مع صحة الوزن للاهتمام بالاستعانة في نحو هذا المقام
كما قالوه في اقرأ باسم على بعض التفاسير قوله او المهان لا يبقى لكان ينبغي
للمصرح ان يقول في البيتين لما سيأتي من ان علامة التثنية والجمع تحذف
للنسب كما نبه عليه الناظم بقوله وعلم التثنية احذف للنسب ومثل
ذا في جمع تصحيح وجبا قوله مزكيا من الرجز او مشطور الرجز بحر من
بحور الشعر المستعملة ووزنه مستفعلن ثلاث مرات لكن بعدة كونها
من مشطور يمكن تشطير ... قوله ومعرابة كالجملة ايضا
نصبا على الحال لما تقتضيه الصناعة فلا ينافي كونه جزء قوله انظما
للمعنى قوله والظاهر ان في بمعنى على الخ اي وحينئذ ففي كلامه استعارة
تبعية حيث شبه الاستعلاء المطلق الذي هو متعلق معنى الحرف بالظرفية
المطلقة واستعار في بتبعية ذلك التشبيه كما قيل به في قوله تعالى
لاصلبنكم في جذوع النخل قوله او انه ضمن انتظمن الخ اي تضمينا نحويا
وهو اشراب كلمة معنى كلمة اخرى او بيانيا بان يقدر حال من فاعل الفعل
المذكور تقدير يدل على الحرف اي مستنظما او الاول من الوجهين في كلام الشر
اولى من الوجهين الاولين لان الاستعارة تقتضي التردد والمجاز لتشرعه
في الفعل على وجه خاص الثاني اذ ارتكاب التجوز في الحرف اخف منه في
الفعل قوله وجل مهماته اشار بذلك الى ان في كلام المصرح مضافا وان المراد مجزوبا
بالمقاصد المهمات لا ما يعمها وغيرها وقصد بذلك دفع توهم التنافي
بين ما هنا وبين قوله اخرا نظما على جل المهمات اشتمل وانما ولهذا
لان ما سياتي هو المطابق للواقع لانه حذف من المقاصد باب القسم
وباب التقاء الساكنين وغيرهما قوله اي فيما اشار به الى ان الباء بمعنى
في الظرفية من ظرفية المدلول في الدال لان المقاصد معان والابيات

ابسم

اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني ويجوز ان تكون الباء سببية وصلة
محوية محذوفة اي محوزة للمشتغل بها بسببها قوله فهو محوية اصلها
محووية قلبت الواو الثانية ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما
بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء قوله النحو في الاصطلاح الخ اي
تعريفه الذي سمي ما ذكر لان تعاريف الادباء كلها رسوم لا حدود كما بين
في محله وهذا احد الامور التي يتوقف الشروع على بصيرة عليها ومنها
موضوعه وغايته فاما موضوعه الكلم العربية من حيث ما تعرض
لها الاحوال والهيئات التي تكون على ما ينبغي وقد لا تحصل اولا تتم دلالتها
الا بها على ما يقصد من معانيها الا بها فان البحث في هذا العلم عن العوارض
التي تلحق الكلم حال افرادها كصيغ الماضي والمضارع والامر والمصادر والصفا
ت والجموع والمثنى والمنسوب والمصغر ونحوها من التصاريف وكالاعلال
والادغام والحذف والابدال والامالة الحرف وزيادته وشبه ذلك وعن العوا وزيادته
رض التي تلحقها حال تركيبها من الاعراب والبناء كالرفع والنصب والجر والجز
م والضم والفتح والكسر والسكون وغايته الاستعانة على فهم كلام
الله ورسوله وغايته وثمرته العصمة عن الخطأ في الكلم مفردة
ومركبة وهذا كله مبني على ان المراد بالنحو ما يشمل فن الاعراب وفن
الصرف كما هو مذهب القدما ومذهب المتاخرين ان النحو خاص بفن الاعراب
والبناء وعليه فيعرف بانه علم يبحث فيه عن احوال الكلم من حيث التركيب
المعرب لاصل المعنى او يعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم
اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية من حيث تعرض لها الحركات
الاعرابية والبنائية والجار والمجرور اما صفة لتقدير العامل معربا على
ما يفهم من كلام السعد في بحث ترك المسند او متعلق انظر لان اللام في
النحو للجنس والمعرف بلام الجنس مطلقا في حكم النكرة واما ظرف لغو متعلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)